

أَمَرَ بِهِ مُزْدَحَائِي إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَارَةِ وَالْوَلَاةِ
وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِثَّةً وَسَبْعٍ
وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ يَكْتُابُهَا وَكُلِّ شَعْبٍ
يَلْسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ يَكْتُابُهَا وَلِسَانَهُمْ.¹⁰ فَكُتِبَ بِاسْمِ
الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رِسَائِلُ
بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الْجِيَادِ
الْأَصِيلَةِ¹¹ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةِ
أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا
وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالِ
وَالنِّسَاءِ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ¹² فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ
كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرِ آدَارَ.¹³ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً
فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ
الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ
أَعْدَانِهِمْ.¹⁴ فَخَرَجَ السُّعَاةُ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ
الْمَلِكُ يَحْتُمُهُمْ وَيُعْجِلُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَ
الْقَصْرِ.¹⁵ وَخَرَجَ مُزْدَحَائِي مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَاسَ مَلِكِيٍّ
أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَبْيَضَ وَتَأَجَّ عَظِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَخُلَعٌ مِنْ بَرٍّ
وَأَرْجُوانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَ مُتَهَلِّلَةً وَفَرِحَةً.¹⁶ وَكَانَ
لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ.¹⁷ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ
كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ
عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَايَمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ
الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ
الْمَلِكَةَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُزْدَحَائِي إِلَى أَمَامِ
الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَحْبَبَتْهُ بِقَرَابَتِهِ.² وَتَرَغَّ الْمَلِكُ حَاتِمَهُ
الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُزْدَحَائِي. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ
مُزْدَحَائِي عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.³ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ
أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ
أَنْ يُزِيلَ سَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَيَذِيرَهُ الَّذِي ذَبَّرَهُ عَلَى
الْيَهُودِ.⁴ فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَصَبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ
وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ⁵ وَقَالَتْ، إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ
كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ
وَحَسُنَتْ أَمَّا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتُبْ لِكِرْدِّ كِتَابَاتِكَ تَذِيرَ هَامَانَ بَنِي
هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ
بِلَادِ الْمَلِكِ.⁶ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي
يُصِيبُ شَعْبِي، وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ
جَنَسِي..⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ
وَمُزْدَحَائِي الْيَهُودِيَّ، هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ،
أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَّوهُ عَلَى الْحَشَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ
إِلَى الْيَهُودِ.⁸ فَكُتِبَا أُنْتَمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي
أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاحْتُمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ
الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُرَدُّ.⁹ قَدْ عَيَّ
كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ أَيَّ شَهْرِ
سِيوَانَ فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا